

فلسفة المحتوى التشكيلي عند (بول كلي Bul kli) و(خوان ميرو Khawan miru)

منى سعد القرني *

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن / كلية التصميم والفنون
المملكة العربية السعودية

ملخص	معلومات المقالة
يتناول هذا البحث دراسة المحتوى التشكيلي للأعمال الفنية للفنانين (بول كلي Bul kli)، وخوان ميرو (Khawan miru) للتعرف على الخصائص والسمات الفنية لأعمال كلا الفنانين والوقوف على القيم الفلسفية في المحتوى التشكيلي لأعمالهما وتوضيح السمات والخصائص التي ربطت بين محتوى أعمالهما وخصائص سمات فن الأطفال من حيث التعبير عن الخصائص الفنية والسمات التشكيلية والتجربة الإنسانية ونقل الخطاب الإنساني بعيداً عن كل ما هو مألوف بشكل واقعي إلى سطح اللوحة في أعمال الفنانين وخصائص الطفولة والسمات والمعاني التي تظهر في أعمالهما وفلسفة المحتوى التشكيلي لديهما. وقد تضمنت الدراسة المحتوى التشكيلي وتطوره عبر العصور والسيرة الذاتية للفنانين والأسس والقواعد الفنية لأعمالهما والخصائص الفنية لرسوم الأطفال المتمثلة في أعمال الفنانين موضوع الدراسة، إتمد منهج الدراسة التطبيقية على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) من خلال تحليل عدد (6) عينات من أعمال وتحليلها وعلاقة المحتوى التشكيلي عندهما برسم الأطفال من حيث السمات والخصائص الفنية لرسوم الأطفال.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2023/7/5 تاريخ التعديل: 2023/7/24 قبول النشر: 2023/9/10 متوفر على النت: 2023/12/30 الكلمات المفتاحية : المحتوي التشكيلي، السريالية، الفن الطفولي، الفن التشكيلي، الجانب التعبيري، التلقائية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

بريتون "Andria Breton" الذي كتب وأذاع أول بيان له عن المذهب السريالي في باريس حيث لم تقتصر الحركة السريالية على الفنون التشكيلية بل شملت مجالات عديدة.⁽¹⁾ لم تقتصر أفكار السرياليين على إعطاء صور للأحلام المتخيلة، بل يدور البحث عن استخدام أي وسيلة لكشف كل ما هو مكبوت في اللا شعور، ثم خلط هذه العناصر في حرية بالأشكال والصور الواعية.⁽²⁾

إن التغيرات التي شهدتها القرن العشرون أثرت في حركة الفن التشكيلي وفي مفهومه بشكل عام وعلى العملية التصميمية بشكل خاص حيث كان من نتائج تلك التغيرات ظهور حركات فنية جديدة ومنها الحركة السريالية التي تعد مذهب ما فوق الواقع، وتمثل إتجاهاً أساسياً في الثقافة العالمية لما بعد الحرب العالمية الأولى حيث ولدت السريالية عام (1924) من بقايا الحركة الدادائية واتخذت شكلاً واضحاً في الفن والأدب أندريا

وقد أعطي الفنانان (بول كلي Bul kli - وخوان ميرو Khawan miru) خصائص وسمات مختلفة للمذهب السريالي حيث أنهما اتجها إلى روح الطفولة غير عابئين بالقيم الكلاسيكية والأكاديمية، وتميزت أعمالهم بالشكل الخيالي مع البساطة والتحريف وعدم الالتزام بالزمان والمكان، كما أنهما إتجها إلى التلقائية والبراءة والرجوع إلى عالم الطفولة للتعبير عن التلقائية اللاشعورية التي تميز طبيعة الدوافع الفنية لدى الأطفال بانصرافهم عن الواقع البصري المألوف حيث يخلطون بين الحلم والواقع ولا يحاولون تقليد الواقع حيث يروا الأشياء الجامدة متحركة، ويعطوا لها صفات إنسانية، وتعد بداية للمرحلة الرمزية حيث الإعتماد علي الأساس النفسي والإنفعالي.⁽³⁾

نتناول في هذا البحث فلسفة المحتوى التشكيلي لأعمال (بول كلي Bul kli)، و(خوان ميرو Khawan miru) من خلال دراسة وتحليل نماذج من أعمالهما كما نتناول بالشرح السمات والخصائص الفنية التي إمتاز به أعمالهما وأصبحت إتجاها مميزا في الحركة السريالية.

مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي :

• هل عبرت الخصائص الفنية والسمات التشكيلية عن التجربة الإنسانية ونقل الخطاب الإنساني بعيدا عن كل ماهو مألوف وواقعي إلى سطح اللوحة في أعمال الفنانين (بول كلي Bul kli وخوان ميرو Khawan miru)؟

• هل عبرت خصائص الطفولة والسمات والمعاني التي تظهر في أعمال الفنانين (بول كلي Bul kli وخوان ميرو Khawan miru) عن فلسفة المحتوى التشكيلي لديهما؟

حدود البحث:

حدود موضوعية : أعمال كل من الفنانين "بول كلي Bul kli"، والفنان "خوان ميرو Khawan miru"

حدود زمانية : الفترة ما بين عامين 1811م حتي 1983م

حدود مكانية : أوروبا

أهمية البحث :

- 1- يبرز أهمية الربط بين الجانب التعبيري وبساطة المحتوى وعفوية وبين رسوم الأطفال
- 2- تعد رسوم خوان ميرو و بول كلي اساسا لمرحلة مهمة في المدرسة السريالية اثرت فيما بعدهم من فنانين
- 3- إثراء مكتبة التخصص بمعلومات عن فلسفة المحتوى التشكيلي عند (بول كلي وخوان ميرو) وإضافة حلول ابتكارية ومداخل جديدة للرؤي الفنية في التصميم المعاصر مما قد يشكل أهمية بالغة للفنانين التشكيليين على وجه الخصوص وطلبة العلم والفن ومتذوقيه على وجه العموم.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي الخصائص والسمات الفنية لأعمال كلا من الفنانين (بول كلي Bul kli و(خوان ميرو Khawan miru) للوصول إلى فلسفة المحتوى التشكيلي لديهما.

فروض البحث :

يفترض البحث أن فلسفة المحتوى التشكيلي لأعمال (بول كلي Bul kli)، و(خوان ميرو Khawan miru) يعد مدخلا لرؤية فنية معاصرة لها إتجاهات فلسفية إنسانية من خلال دراسة سماتها وخصائصها.

منهجية البحث : إعتد منهج البحث علي المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)

مجتمع البحث : يشمل مجتمع الدراسة عدة أعمال فنية للفنانين (بول كلي Bul kli و(خوان ميرو Khawan miru) مستندة إلى مبدأ الرمزية والاختزالية من خلال التوجة السريالي.

عينة البحث: دراسة استطلاعية لمجموعة من الدراسات التي تضمنت أعمال الفنانين (بول كلي Bul kli و(خوان ميرو Khawan miru) لتحديد حجم ونوع مجتمع الدراسة

وقد تم إختيار نماذج عينات لأعمال الفنانين (بول كلي Bul kli و(خوان ميرو Khawan miru) بالدراسة والتحليل لتوضيح

المصطلحات:

• **المحتوي التشكيلي (Fine art content):** (إجرائياً) هو المضمون و جوهر العمل الفني من حيث كون الفن رسالة مفتوحة وليس مجرد عرض عيني أنتج في لحظة تاريخية ما. المحتوى في العمل الفني ثلاثية متكاملة، أولها الفكرة الخالصة التي تنبثق من الإدراك الخالص لماهية الموجودات، وثانيها المادة التي تشع من فيض الفكرة (الخشب، المعدن، الرخام، الصوت، الجسد...)، وثالثها الحدس الذي ينقل الذات من الشكل الفيزيقي إلى الباطن أو الدّاخل، فيجعل الذات تتأمل الذات والموضوع معا تأملاً باطنياً.⁽⁴⁾

• **الفن التشكيلي Fine Art:** (إجرائياً) يعرفها نصار بقوله "هي تلك الفنون التعبيرية التي تحمل مضامين فكرية وجمالية ولا تمت بصلة لأغراض الإستعمالات اليومية ويتم ادراكها وتذوقها وتقديرها عن طريق حاسة البصر، وتسمي بالفنون البصرية"⁽⁵⁾ وهو الفن الذي يرتبط بمتغيرات المجتمع المعاصر الإقتصادية والثقافية والعلمية ويشمل جميع الوسائط المستخدمة في التعبير عن الفكرة⁽⁶⁾

• **السريالية (فوق الواقعية): "Surrealism"** **Realism:** (إجرائياً) هي حركة فنية تقع في مفترق الطريق ما بين الحلم والبقظة وما بين الذاتية والموضوعية، وتحطم حدود الأشياء وتذيقها كي تحيا حياة الأشياء.⁽⁷⁾ ويعد إنتاجها أساسيا في الثقافة العالمية لما بعد الحرب العالمية الأولى وقد بدأت عام 1924 من بقايا الحركة الدادية.⁽⁸⁾ اتخذت السريالية من اللاوعي منهجا وغاية لها وعالمها الخاص الذي حاول فنانوها الكشف عنه وذلك بإطلاق الخيال في عالم الأحلام فلم تولي إهتماما بمعطيات الواقع متخذة عالما آخر في اللا شعور لتزدهن الذهن المجرد عن أي غاية أخرى.⁽⁹⁾

• **الخصائص:** عرفها ناجي " كل ما ينفرد به الشيء من صفات بارزة تحدد كينونته وتدل عليه بما تفرقه عن غيره " (ناجي،

فلسفة المحتوى لديهما وابرز السمات والخصائص الفنية في أعمالهما .

بلغ عدد العينات 6 عينات للفنانين

إجراءات الدراسة :

تناول البحث فلسفة المحتوى التشكيلي علي النحو التالي :

الفصل الثاني : المبحث الأول : الإطار النظري للبحث ويشمل الدراسات السابقة

المبحث الأول: - نشأة السريالية واتجاهاتها

المبحث الثاني

أولا - الابعاد (التعريفية -النظرية -الفلسفية) لأعمال الفنانين

(بول كلي) (خوان ميرو Khawan miru)

1 - السيرة الذاتية للفنانين (بول كلي Bul kli)

2- السيرة الذاتية للفنانين خوان ميرو (Khawan miru)

3- التعرف علي اسلوب الفنان (بول كلي Bul kli) و(خوان ميرو

Khawan miru) الأسس والقواعد الفنية لأعمالهما

ثانيا : -الخصائص الفنية لرسوم الأطفال والمتمثلة في أعمال الفنانين موضوع الدراسة

الفصل الثالث : الاجراء التطبيقي :

أولا : يتضمن منهج الدراسة التطبيقية لأعمال الفنانين (بول كلي Bul kli)

(خوان ميرو Khawan miru) -ادوات الدراسة - ومجتمع

الدراسة - عينات الدراسة - مبررات إختيار العينات القصصية

ثانياً : تحليل العينات لأعمال الفنانين (بول كلي Bul kli) و(خوان

ميرو Khawan miru)

النتائج والاستنتاجات وما توصلت إليه الدراسة من نتائج

وتوصيات ومقترحات لكيفية تطبيق النتائج وتوصية للباحثين

للاستفادة منها والمراجع .

2000, 5) وعرفها الربيعي بأنها " مجموعة من الصفات والسمات الثابتة والمتغيرة التي يتصف بها الفرد أو الشيء والتي تشكل مجموعة علامات بارزة تميزه عن الآخرين".⁽¹⁰⁾

• فن الأطفال: Children's Art : (إجرائياً) هو الفن الذي يحتوي علي الخصائص الفنية المرتبطة بالتعبيرات والإنفعالات الخاصة برسوم الأطفال وتجلياتها وانعكاساتها كأشكال مدركة في بنية العمل الفني⁽¹¹⁾

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث ويشمل الدراسات السابقة (الابعاد (التعريفية والنظرية والفلسفية) لأعمال الفنانين (بول كلي Bul kli -خوان ميرو Khawan miru)

المبحث الأول:

1-الدراسات المرتبطة :

1-دراسة الطائي,سهام عبادة حسين.(2019)⁽¹²⁾

تتناول الدراسة الخصائص الفنية لرسوم الأطفال وتمثيلاتها في أعمال بول كلي وكانت حدود البحث في الفترة الزمنية (1922-1940) ووجه الشبه بين الالدراسة الحالية تمثيلات رسوم الأطفال عند بول كلي، ووجه الاختلاف ان تلك الدراسة تتكلم عن بول كلي فقط أما البحث الحالي فيتناول بول كلي وخوان ميرو والمحتوي التشكيلي لدهما، أما وجه الاستفادة فهي لمحات من خصائص الرسوم عند الاطفال .وجاء في نتائج تلك الدراسة أن رسوم بول كلي كشفت عن تفعيل ضرورات السياق الشكلي المرتبطة ببنيتي الدال والمدلول بغية تحقيق مستويات متميزة من التخيل في رصد الجانب الايجابي الطفولي اللامنظور . وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة بالسمات والخصائص الفنية لرسم الأطفال .

2-أبو طاحونة,طه أبو الزيد, محمد إبراهيم , و طعيمة, نجلاء محمد عبد الخالق . (2012).⁽¹³⁾

تتناول هذه الدراسة اللون عند الفنان خوان ميرو Khawan miru وذلك للاستفادة منه في تصميمات أقمشة السيدات

المطبوعة وقد جاء في نتائج العينات أن اللوحات المختارة من أعمال الفنان خوان ميرو تنتمي جميعها إلى المدرسة السريالية وتبدو عناصر لوحاته كلها في شكل غير واقعي ولكنها مرسومة بدقة ووضوح وتوصيات هذه الدراسة بضرورة دراسة وتحليل أعمال فنانين مصريين ودراسة تأثير تنوع اللون ومدارس الفنون مع نفس الأقمشة المطبوع' وقد استفادت الدراسة الحالية بهذه الدراسة في اسلوب الفنان خوان ميرو وتوظيف اللون في أعماله ودراسة وتحليل العينة رقم 5 لوحة النجم في السماء

1- دراسة جاسم, إسراء قحطان.(2021).⁽¹⁴⁾

تعد الدراسة محاولة لرصد سمات التغريب في أعمال الفنان خوان ميرو بقصد التعرف عليها واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة أن هناك نوع من الترابط بين نتائج كلي وميرو الفنية فيوصف فهما انه ينتمي إلى عالم بدائي فيعودا إلى حالات فطرية غريبة . كما استفادت التحليل والرؤية الفنية للعينة رقم 5 نجم في السماء وكانت من نتائج تلك الدراسة ان الظاهرة المهيمنة علي أعمال ميرو هي القدرة علي اللعب بالأشكال كما في جميع النماذج مع تباين صيغ التحريف تبعاً لسياق العمل الفني .وان الفنان خوان ميرو يعمل علي مبدأ الكثرة في الأشكال والخطوط والألوان وربطها بعلاقة فيما بينها .

2- المقطوف . نجلاء علي الصادق.2019⁽¹⁵⁾

تهدف الدراسة إلى الكشف علي الاضاءات الابداعية التي تميز بها العمل الفني المعاصر من خلال التأثير الواضح بأعمال الفن الاسلامي وقد جاء في نتائج هذه الدراسة ان هناك علاقة وطيدة بين فلسفة التشكيل في الفنون الإسلامية والفنون المعاصرة خاصة المدرسة الوحشية والتجريدية والتكعيبية واستفاد الدراسة الحالية من تلك الدراسة تحليل الأعمال الفنية لبول كلي وكيفية تأثرة بالشرق وخاصة تونس وكيف أن اسلوبه تغير إلى مرحلة جديدة ومختلفة بعد رحلته إلى تونس وسفره إلى القيروان في مفردات لوحاته وألوانه التي أصبحت أكثر اشراقاً وارتباطاً واعجاباً بالخط العربي وافاد الدراسة الحالية في تحليل

بطاقات المعايدة. وقد اشتهر بول كلي برسمه لأول بطاقة معايدة في العالم في عام 1843، والتي تضمنت صورة لعائلة تتناول الطعام ونص يتمنى فيها عيد ميلاد سعيد.

بول كلي لم يكن متخصصاً في رسم الأطفال وبالرغم من ذلك، فإنه كان يرسم رسوماً مفعمة بالحياة والألوان الزاهية والشخصيات الجذابة، وهذا جعلها شديدة الجاذبية للأطفال. وقد عمل بول كلي على رسم العديد من الرسومات الخاصة بالأطفال، بما في ذلك رسومات لكتب الأطفال وبطاقات المعايدة والألعاب.

ومن أشهر رسومات بول كلي الموجهة للأطفال، رسمه لكتاب "The Butterfly's Ball and the Grasshopper's Feast" الذي تم نشره في عام 1802، والذي يتضمن رسومات جميلة وجذابة تصف الحشرات والحيوانات المختلفة. كما رسم بول كلي رسومات لعدد من الكتب الأخرى للأطفال، بما في ذلك "The Comic Adventures of Old Mother Hubbard and Her Dog" و "The History of Little Fanny"، والتي تميزت بالرسوم الجميلة والشخصيات الجذابة. وكتب عنه العديد من الكتب الشهيرة من أهمها - في كتاب "John Callcott Horsley, ARA - Designer, Painter and Illustrator (1817-1903)" الذي كتبه Michael J. H. Taylor، يتم تقديم ملف شامل لحياة وأعمال جون كلي. وتشمل الصور الواردة في الكتاب أمثلة على رسوماته الموجهة للأطفال.

- في كتاب "John Callcott Horsley, R.A.: Designer of the "First Christmas Card" الذي كتبه Kenneth W. Park، يتم تقديم دراسة مفصلة لحياة وأعمال جون كلي، بما في ذلك رسوماته الموجهة للأطفال، وكذلك تحليل لأهمية بطاقات المعايدة التي صممها.

- في موقع المتحف الوطني للأطفال في بريطانيا (museumofchildhood.org.uk)، يتم عرض مجموعة كبيرة من رسومات بول كلي الموجهة للأطفال، بما في ذلك رسومات من

العينه رقم 3 انسولا دول كارما الفنان (بول كلي Bul kli) الذي استخدم فيها كلي مفردات من الحروف العربية مع التحريف في الشكل والحفاظ على المضمون .

المبحث الأول : نشأة السريالية واتجاهاتها:

1. نشأة السريالية: تأسست الحركة السريالية على يد أندريه بريتون في باريس عام 1924 بعد نشره لمانيفستو السريالية (Breton, 1924). وقد تميزت الحركة بتأكيداتها على العوالم الخيالية واللاواقعية، والتي تنتج عن تجاوز الواقع الملموس واستخدام الحلم والخيال واللاوعي لتحقيق ذلك بتصرف⁽¹⁶⁾ وأكد فرويد هذه لملاح في ابحاثه عن العقل الباطن وقد اكد البيان الثاني للسريالية 1929 لاندرية بريتون " أن فكرة السريالية تميل ببساطة إلى استعادة شاملة لقوتنا النفسية عن طريق الإضاعة المنظمة للأماكن الخفية في الظلام المنظم للأمكنة الأخرى والنزعة الدائمة في المنطقة المحرمة"⁽¹⁷⁾

2. تطور السريالية: تطورت السريالية بشكل كبير خلال فترة ما بين الحربين العالميتين، حيث استمرت الحركة في النمو والتطور في الأدب والفن والسينما والمسرح. وقد تأثرت الحركة بالأحداث السياسية والاجتماعية في العالم، وتركزت على مواضيع مثل الحرية والانحراف والتمرد ضد الأنظمة التقليدية⁽¹⁸⁾

3. الفنانين والكتاب الذين تبنوا السريالية: كانت السريالية تجمع فنانين وكتاباً من مختلف البلدان والثقافات، مثل سلفادور دالي ورينيه ماغريت ومارسيل دوشان وماكس إيرنست وجورج باتايل وأندريه ماسون وغيرهم⁽¹⁹⁾

4. تأثير السريالية: يمكن القول إن السريالية كانت حركة فنية وأدبية ذات تأثير كبير على الفن والأدب في العالم، حيث أنها أسهمت في تطوير الكثير من الأساليب⁽²⁰⁾

المبحث الثاني:

1- السيرة الذاتية للفنان (بول كلي Bul kli2) :

بول كلي (John Callcott Horsley) هو رسام بريطاني ولد في عام 1817 وتوفي في عام 1903. وهو أيضاً مصمم جرافيك ومصمم

1915 فآلهمته تونس واثرت في تحول ألوانه إلى مرحلة جديدة .
سنة 1917 نالت أعماله اعجاب الجمهور واصبح رساما معروفا .
في عام 1920 عمل رساما في مدرسة الباهوس كانت فكرتها أن
التصميم الفني يساهم عن طريق الانتاج إلى عالم افضل وقد
وثق ما بين 1925 و1931 حوال 3000 صفحة مليئة بالرسومات
والارشادات .

صادر النازيون أعماله 1933 وهاجر إلى سويسرا واصيب بمرض
خطير إلى ان توفي 29 يونيو عام 1940 م
2-التعرف علي اسلوب الفنان (بول كلي Bul kli) الأسس
والقواعد الفنية لأعماله

بول كلي هو فنان بصري أمريكي معاصر معروف بأسلوبه الفني
الذي يجمع بين الرسوم الكرتونية والأساليب الفنية الأخرى مثل
الخط السميك والألوان الزاهية والتصميم البسيط. يستخدم
كلي هذا الأسلوب في أعماله الفنية المختلفة من الرسومات
والمصقات والأعمال الفنية الكبيرة. كان كلي يستوحى أسلوبه
الفني من الأشكال الزخرفية والتصاميم البسيطة، بالإضافة إلى
رسومات الأطفال. كما كان لكلي تأثير على الحركة الفنية
المعاصرة و أثرت أعماله الفنية على الفنانين الذين جاءوا بعده
(22)

وفي دراسة Paul Klee and Children's Art لمؤلفها Michael D. Hall
تحدثت عن علاقة الفنان بول كلي برسوم الأطفال وتأثير
ذلك على أسلوبه الفني. وتؤكد الدراسة على أن كلي اهتم بشكل
كبير بفن الأطفال وأنه استوحى الكثير من أساليبه الفنية من
رسومات الأطفال التي كان يراها في المدارس والروضات. وتشير
الدراسة إلى أن أسلوب كلي المميز يجمع بين الرسوم الكرتونية
والأساليب الفنية الأخرى. يعود أصل هذا الأسلوب إلى الرسوم
الكرتونية والرسوم المصورة للأطفال، وقد أثرت هذه الرسوم
بشكل كبير على تقنيات الرسم والتصميم الخاصة بكلي. يقول
كلي إنه يتأثر بشدة بالرسوم المصورة والكرتونية ويحاول دائماً
إضفاء الطابع الطفولي على أعماله الفنية.

كتاب "The Butterfly's Ball and the Grasshopper's Feast"
وغيرها.

- في موقع الجمعية الوطنية لتعليم الفنون
(nationalartslearningnetwork.org.uk)، يتم تقديم مقالة
تحليلية مفصلة لأعمال بول كلي .

- كتاب "The Butterfly's Ball and the Grasshopper's Feast"
يضم هذا الكتاب الذي نُشرَ في عام 1802 رسومات جميلة
وجذابة تصف الحشرات والحيوانات المختلفة. وقد رسم بول
كلي الرسومات لهذا الكتاب بطريقة مبهجة ومشوقة، وقام برسم
الحشرات والحيوانات بتفاصيل دقيقة. يمكن العثور على
الرسومات والمزيد من المعلومات حول الكتاب في موقع مكتبة
"The British Library" الإلكترونية.⁽²¹⁾

وهو إصدار مصور لأغنية الأطفال الشهيرة " Old Mother Hubbard"،
والتي تحكي قصة امرأة تسعى إلى إطعام كليها
الجائع. رسم بول كلي الرسومات لهذا الكتاب بألوان زاهية
وبأسلوب كرتوني مشرق موقع "Project Gutenberg" الإلكتروني.
صمم بول كلي العديد من بطاقات المعايدة التي أصبحت شهيرة
في القرن التاسع عشر، وتميزت برسوماتها البسيطة والجميلة
والتي كانت مناسبة للأطفال.

في معرض عام 1910 في ميونخ عرض عدد 56 عملاً لم يبيع سوى
لوحين حيث قبل أسلوبه بالرفض ولكنه تعرف علي فنانين
أسسوا جماعة فنية أطلقوا علي انفسهم (جماعة الفرسان
الزرق) ولعل " لوحته زهو ووعاء ودلو ماء للري " رسمها عام
1910 كانت سبب لإنتمائه لهذه الجماعة .

اثر سفره إلى تونس في أسلوبه الفني عام 1914 م حيث قال
مقولته الشهيرة " الألوان تملكني لست مضطر لملاحقتها
وستملكني دائماً اعلم هذا ذلك هو مغزي اللحظة السعيدة: أنا
واللون واحد لقد اصبحت مصورا " فما رآه في تونس من زهاء
الألوان أثر فية فرسم لوحته فكرة عامة من الحمامات عام

ومصممًا جرافيكياً. درس ميرو الفن في مدرسة لابلاو في برشلونة، حيث تعلم الرسم والتصميم الجرافيكي.

لقد بدأ ميرو حياته المهنية كرسام ملصقات إعلانية، وسرعان ما تحول إلى فنان مستقل، حيث بدأ برسم لوحاته الأولى في عام 1940. وعلى الرغم من أن ميرو كان يعمل في البداية في نمط الواقعية الإجتماعية، إلا أنه سرعان ما انتقل إلى الفن التجريدي والسريريالي توفي ميرو في بالاموس، أسبانيا، في عام 1983، عن عمر يناهز 55 عامًا.⁽²⁶⁾

3- التعرف علي اسلوب الفنان (خوان ميرو Khawan miru) الأسس والقواعد الفنية لأعماله:

خوان ميرو فنان معاصر أسلوبه الفني يجمع بين الرسم الكرتوني والأساليب الفنية الأخرى، ويعرف بتصميماته البسيطة واللونية الزاهية. يستخدم ميرو هذا الأسلوب في أعماله المختلفة من الرسومات والملصقات والأعمال الفنية الكبيرة.

تعود أصول هذا الأسلوب إلى الرسوم الكرتونية والرسوم المصورة للأطفال، وقد أثرت هذه الرسوم بشكل كبير على تقنيات الرسم والتصميم الخاصة بميرو. ويقول ميرو "إنه يتأثر بشدة بالرسوم المصورة والكرتونية ويحاول دائمًا إضفاء الطابع الطفولي على أعماله الفنية

هناك علاقة في أعمال الفنان خوان ميرو برسوم الأطفال وتأثير ذلك على أسلوبه الفني. وتؤكد الدراسة على أن ميرو كان يهتم بشكل كبير بفن الأطفال وأنه كان يجمع بين الرسوم الكرتونية والأساليب الفنية الأخرى في أعماله الفنية. وتشير دراسات منها دراسة أبو طاحونة، طه أبو إلزبد، محمد إبراهيم، و طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق. (2012).⁽²⁷⁾

تتناول هذه الدراسة اللون والتصميم عند الفنان خوان ميرو وعلاقتها برسوم الأطفال في اختيار الألوان السمات المباشرة لسمات الأطفال كما في العينة رقم 5 لوحة النجم في السماء إلى أن ميرو استوحى الكثير من أساليبه الفنية من رسومات الأطفال التي كان يراها في المدارس والروضات.

أصبح ميرو مشهوراً في جميع أنحاء العالم في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، بفضل أسلوبه الفني الفريد والمبتكر. يعتبر ميرو من أشهر الفنانين السرياليين في العالم، حيث يتميز أسلوبه بالأشكال العضوية والخطوط السلسة والألوان الزاهية. وفي عام 1933 صادر النازيون أعماله بعد عدم الرضوخ إلى افكارهم وهاجر إلى سويسرا حيث أصيب بمرض خطير توفي يوم 29 يونيو 1940 ورغم ان ميرو لم ينتم إلى مدرسة غير البهاوس إلا أن أعماله كان لها تأثير كبير علي المدرسة التكعيبية والمدرسة السريالية واعتبرة البعض رائدا من روادها.

(23)

كان لسفرة إلى تونس 1914 سحر خاص فقد ذهل عندما شاهد سلطة اللون وقوته علي أعتاب القبروا ملتصقا بعينيه زخارف المدينة وضوئها الساطع حيث كتب بعد في مذكراته "«رأسي مزدحم بالانطباعات السديمية عن هذه المدينة حيث الابداع والطبيعة وانا انغمست في العمل مباشرة بأصو بالألوان المائية في الحي العربي، لشدة ما يدهشني هذا الإنسجام بين عمارة المدينة وعمارة اللوحة" وقد تأثر أسلوبه الفني وألوانه بعد هذه الزيارة بألوان الشرق المبهجة وانتج في غضون اسبوعين قضاها في تونس نحو خمس وثلاثين لوحة مائية وخمسة عشر رسما اخر كما ظلت تونس مصدر الهامة فيما بعد. وقد اكتشف كلي "ان هدف الفن ليس رسم الأشياء بل جعل الغير مرئي مرئيا "فظهر فنه يمزج بين الحقيقة والخيال في الفضاء التشكيلي.⁽²⁴⁾

تأثر بول كلي في أعماله بخصائص الطفولة منها : المبالغة – الطالة – التصغير – الاختزال- التجريد- تراكب المستويات – بساطة الأشكال والتسطيح وترابط وحدات المصفوفة البصرية بعضها ببعض لربط الواقع بالخيال.⁽²⁵⁾

2- السيرة الذاتية للفنان (خوان ميرو Khawan miru):

خوان ميرو (1928-1983) هو فنان أسباني شهير، وُلد في برشلونة في عام 1928 ونشأ في عائلة فنية، فوالده كان رسامًا

الإبداعية النمو الشامل للطفل، بما في ذلك التنمية الفكرية والعاطفية والاجتماعية.⁽³⁰⁾

بحسب وجهة نظر (ريد) هي المصطلح النقيض للتقييد أو الاكراه، في الطبيعة و النشاط الذي يوصله الاطفال عندما يقع في ايديهم قلم أو فرشاة رسم ويقبلون على الرسم والتصرف بمحض ارادتهم الحرة، يكون نشاطهم هذا نشاطاً تلقائياً⁽³¹⁾ فان ما يطلق عليه فعلاً تلقائياً ينبغي ان لا يصدر عن القواعد الصارمة المحددة مسبقاً⁽³²⁾ فان الحياة الفنية لهذه المرحلة (الطفولة) حياة للإحساس الفطري ولا تشترط بالقيود العلمية لان الضرورة الباطنة هي التي تملئ نزعاتها على الانسان ذي الاداء التلقائي الفطري .

2. أعمال الطفل يميزها التحريف Distortion : سمة التحريف تندرج ضمن مفهوم الاختزال والابتعاد عن التوافق الهندسي المنتظم، وتعني بنظر (ريد) "الابتعاد عن النسب الطبيعية للأشياء في الطبيعة"⁽³³⁾ ومن أمثلة هذا التحريف؛ عدم اهتمام الاطفال بقواعد المنظور والظل والضوء والنسب الطبيعية للمرئيات . والتحريف يقوم على اساس نوع من الاختلاط فيما بين الادراك الحسي والادراك العقلي أو بين الحقيقة الذهنية وبين الحقيقة المرئية ، لذا فهم ينتجون رسوماً هي خليط من هذين الادراكين حيث تندمج صورة للوجه الجانبي والأمامي في وقت واحد فيختزل المشاهد ليعبر عن فكرته دون وعي وتمثيل للطبيعة⁽³⁴⁾

3. استخدام التكرار (Repetition) : يظهر التكرار (كسمة طفولية) عادة في مرحلة المدرك الشكلي المحصور بين (7-9) سنوات تقريباً إذ ان شخصية الطفل تكون قد تحددت معالمها، ويظهر اثر هذا في تعبيره الفني، فبعدما كان الطفل ينوع في الرسوم اخذت الأشكال والمفردات والرموز تستقر على عدد معين منها وبدأ يكررها بصفة مستمرة كلما طلب منه رسم هذا الشيء، فتعبيره عن الشجرة - مثلاً - أصبح رمزاً ثابتاً وكذلك المنزل أو السيارة أو الوردة ... الخ . (فالتكرار في هذه المرحلة لا يعد

كما كان يستخدم الأشكال البسيطة والألوان الزاهية والخطوط الحرة في أعماله الفنية، وكان يقوم بتصميم أشكال تشبه الرموز والرسوم الكرتونية. و أن أسلوب ميرو المميز يمثل تجسيدا للطفولة والبراءة والبساطة.

كما أن الفترة الزمنية من 1917 إلى 1934، التي عاشها ميرو في باريس، والتي شهدت تطوراً كبيراً في أسلوبه الفني، واستوحى من خلاله الكثير من الرسومات والأشكال البسيطة والألوان الزاهية التي اشتهر بها فيما بعد.⁽²⁸⁾

الأجسام في أعمال خوان ميرو تبدو محرفة إلى حد كبير وغير واقعية ولكنها مرسومة بدقة ووضوح بشكل تفصيلي واقعي وتم وضع عناصره في اطار واقعي وقد استخدم خوان ميرو في لوحاته عدد قليل من الألوان بدرجاتها كما في لوحة الشمس في السماء البيضاء استخدم اللون الاسود والابيض والاحمر وكما في لوحة النجم الموهج استخدم الاخضر والاحمر والاسود فنجد ان تلك الألوان في كثير من أعماله اما اللون الاصفر فقد استخدمه في أعمال كثيرة ايضا يليه الازرق بدرجاته.⁽²⁹⁾

المبحث الثاني -الخصائص الفنية لرسم الأطفال والمتمثلة في أعمال الفنانين موضوع الدراسة :

1. التلقائية (Automatism): التلقائية في رسم الأطفال تعني أن الرسومات التي ينتجها الأطفال غالباً ما تكون مبتكرة وغير متوقعة، وتعبر عن طريقة فريدة لرؤية العالم. وتنتج هذه الرسومات من خلال عملية إبداعية تحدث بطريقة طبيعية عندما يتعلم الأطفال كيفية التعبير عن الأشياء التي يرونها ويشعرون بها في العالم من حولهم.

ويمكن أن تتضمن الرسومات التلقائية عناصر مثل الأشكال الهندسية الأساسية والخطوط والألوان، وقد تكون غير واضحة أو مبتذلة بالنسبة للكبار، ولكنها تعبر عن العالم المليء بالخيال والابتكار والإبداع الذي ينشئه الأطفال. ومن المهم أن يتم دعم الأطفال في هذه العملية الإبداعية، وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم من خلال الفن والرسم، حيث تعزز هذه العملية

مظهراً من مظاهر الضعف والركود الفني بل مظهر من مظاهر
النشوة والسرور.⁽³⁵⁾

4. وضوح خط الأرض (Base line) : عند التعبير عن بعض
مشاهد البيئة يرسم الطفل خطأً أفقياً عند نهاية كل مفردة،
موضحاً بأنها الأرض التي تركز عليها.⁽³⁶⁾ ويرجح الباحثون إن
سبب ظهور خط الأرض على شكل مصفوفات أفقية دائماً، في
حين المفردات والعناصر التي تركز عليها في أوضاع عمودية
بالنسبة له وهذا يكاد ان يعود إلى الخبرات الحسية التي اكتسبها
الطفل من وضعه الأفقي وهو مستلق على سريريه ومن وضعه
العمودي (الرأسي) وهو مستيقظ.⁽³⁷⁾ ومن هنا فان (خط الأرض)
له اثر واضح في رسوم الأطفال، من خلال اعتماده مرتكزاً للصور
والأشكال والخطوط.

5. وضوح الشفافية (Transparency) للعناصر المصمتة :
ويقصد بالشفافية هو انعدام الحواجز العارضة التي تحجب
رؤية الداخل للعناصر المصمتة كالسيارة او المركب او الثلج،
وتعتمد هذه الظاهرة على رغبة الطفل في التعبير عما يعرفه
،ونستطيع ان نخلص من هذا الى ان (الشفافية) في هذا المعنى
تكون محاولة استقصائية من قبل الطفل، للولوج الى بواطن
الأشياء، وكشف ما تكتنزه من تفاصيل دقيقة. وتقترب هذه السمة
الطفولية بقدرات الطفل على ملامسة الوقائع أو الصور
الحياتية وفقاً لمنظوره الذهني. فيستدل من خلاله على اطر
العلاقة بين الظاهر والباطن في صور وأشكال الواقع من
جهة، وبين المحاولات المتكررة للتعبير عن طبيعة الافتراضات
الذاتية له، عبر وسائل الطرح البنائي في رسومه من جهة ثانية .

6. الميل (Inclination) في العناصر المرسومة : ظاهرة الميل هي
نوع من التوفيق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية، فالطفل
يعرف أن الأجسام ترتبط بالأرض التي تركز عليها ، فإذا أراد أن
يرسم هذه الأجسام على خط الأرض رسمها عمودية ولكن هذه
الفكرة تخلق له نوعاً من الحيرة عندما يتغير خط الأرض من
وضعه الأفقي إلى وضع متعرج أو مقوس أو مائل ففي هذه

الحالات، وعلى الرغم من معرفته بان الأجسام تكون في اتجاه
رأسي إلا انه يوفق بين ذلك وبين ربطها بخط الأرض، وحينئذ
يرسم الأشخاص والشجر- مثلاً - وسائر الأشياء التي تظهر فوق
المنحدر بشكل مائل⁽³⁸⁾ فيرسم الأشكال حسب طبيعة ميلها
وانحناءها.

7. التسطيح (Flattening ,folding –over) : يقصد
بالتسطيح هو أن يرسم الطفل رسوماً شبه انفرادية لاتحجب
بعض عناصرها البعض الآخر ، فعندما يرسم الطفل -على سبيل
المثال- منضدة ويوضح مساندتها الأربعة أو سيارة ويوضح
عجلاتها الأربع دون أن تحجب أجزاء أخرى منها، فهو يعبر بذلك
عن الأشياء من حيث الناحية البصرية التي تكون عليها.⁽³⁹⁾ فإذا
أراد الطفل أن يرسم - مثلاً - (عربة) فنجدّه يبين سطحها
الخشبي وكأنه ينظر إليه من الأعلى، فيظهره على هيئة مستطيل ،
ولكنه يعود فيغير وضعه عندما يرسم العجلة فيقف أمامها
ويعبر عنها من هذه الزاوية ويرسمها على شكل دائرة، ثم نجده
يغير وضعه مرة أخرى فيرسم الحيوان الذي يسحب العربة من
جانب آخر ، وبهذه الطريقة يكون رسمه مُسطحاً.⁽⁴⁰⁾

8. التماثل والسمتية (Symmetry): التماثل يقودنا إلى شعور
الإنسان بعامل الاتزان فتركيب الانسان العضوي نفسه مبني
على فكرة التماثل، والإحساس بالتماثل يمنحنا الاحساس بالراحة
والطمأنينة ،كما أن التماثل في الحقيقة هو (بداية الإحساس
بتنامي الزخرفة لأنه يتضمن عامل الاتزان في أبسط صورة)⁽⁴¹⁾.
وهناك معنى آخر للتماثل يمكن إدراكه في (تشابه الوحدات
نفسها عندما يكررها الشخص بصرف النظر عن أوضاعها، ولهذا
اصبح احد مظاهر (الإيجاز الشكلي)⁽⁴²⁾.

9. جمع الطفل بين المسطحات المختلفة في حيز واحد: يعبر
الطفل عن الأشياء كما لو انه يدور حولها، فيجمع ما يروق له من
مظاهرها ومن زوايا مختلفة في حيز واحد، فهو يريد ان يعبر عن
الأشياء في أوضح صورها.⁽⁴³⁾ فمثلاً - كما ذكر غولي والشمري
"عندما يرسم وجهاً نراه قد عبر عن المظهر الأمامي والجانب معاً.

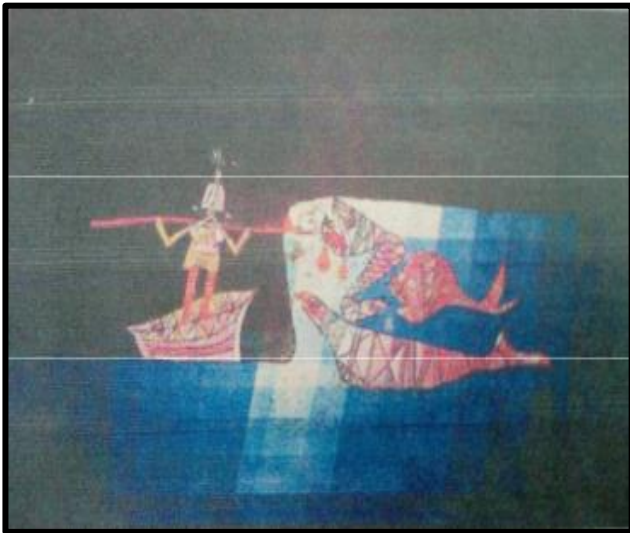
3- عينة البحث: اختارت الباحثة العينات بطريقة قصدية لتعبر عن أسلوب الفنانين وعلاقة المحتوى التشكيلي لديهما برسوم الأطفال من حيث الخصائص والأسلوب. وقد تمثلت عينات الدراسة في تحليل عدد (6) عينات من أعمال الفنانين (بول كلي Bul kli) و(خوان ميرو Khawan miru) تفصيلها كالآتي:

أولاً: عينات الفنان (بول كلي Bul kli)

1-عينة رقم (1): مشهد معركة من الأوبرا الهزلية الفنطازية البحار

اسم العمل: مشهد معركة من الأوبرا الهزلية الفنطازية البحار

تاريخ إنتاج العمل : 1923 شكل رقم (1)



شكل رقم (1) مشهد معركة من الأوبرا الهزلية

الفنطازية البحار الفنان (بول كلي Bul kli) مقتنيات النمسا

مساحة العمل : 204/15 أنش

الخامات المستخدمة في العمل : ألوان مائية وزيتية علي ورق مقوي

الوصف الظاهري للعمل: يمثل هذا العمل ملحمة درامية تتلخص في بحار يحارب مجموعة من الأسماك التي تهاجمه بينما هو في عرض البحر حيث يستطيع أن يقضي علي سمكة منهم بينما تتساقط الدماء منها باللون الأحمر الذي يتردد بشكل

والطفل عندما يرسم يريد أن يعبر عن الأشياء في أوضح صورة لها، ففي حالة رسم الوجه الانساني فهو يرسم المظهر الجانبي لأنه يوضح الأنف بكامل هيئته، ويرسم المظهر الأمامي لأنه يبرز العينين والإذنين على أتم صورة لهما فتتخذ الرسوم صوراً مقابلة وأمامية بالنسبة للمشاهد في كل اوضاعها⁽⁴⁴⁾

10 . الجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في حيز واحد: الطفل يحب ان يرسم دون التقيد بالمكان والزمان كأنه يرسم من خلال شريط سينمائي، فنجد (ظاهرة رسم الأشكال، تجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في لوحة واحدة ، كأن يرسم الفلاح عندما يستيقظ مبكراً وفي أثناء ذهابه للحقل والعودة إلى بيته.⁽⁴⁵⁾

لذا فهو يصور الحوادث بصرف النظر عن أمكنتها وأزمنتها. فإذا أراد أن يعبر عن الحرب نجده يرسم عناصرها على الحيز نفسه ، فالجنود وهم يتدربون على السلاح، والطائرات وهي تضرب المواقع والجنود وهم يقاتلون الأعداء.⁽⁴⁶⁾

11. الغرضية والنفعية (Utility) : هي سمة مأخوذة من تأدية الوظيفة حيث يسجل الطفل معرفته بالأشياء متبعاً إحدى الأساليب التالية : المبالغة في الأحجام (Over emphasis) - الحذف (Omission) - الإطالة (Lengthening) -التصغير (Minuteness) وتكون في الأطفال حتي سن اثني عشر عاماً⁽⁴⁷⁾

الفصل الثالث: (إجراءات البحث- تحليل العينات)

الاجراء التطبيقي : يتضمن أعمال الفنانين (بول كلي Bul

kli)(خوان ميرو Khawan miru)

1-أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على مؤشر الاطار النظري في تحليل عينة البحث إضافة إلى استخدام الملاحظة .

2- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أعمال الفنانين (بول كلي Bul kli)(خوان ميرو Khawan miru) المستندة علي مبدأ المعاصرة والتلقائية للوقوف علي المحتوى التشكيلي لديهما.

مساحة العمل : 31.4×21.9 سم

الخامات المستخدمة في العمل : أحبار طباعة وألوان مائية علي ورق

الوصف الظاهري للعمل: في هذا العمل تظهر شخصية الرجل يشغل المساحة الأكبر في التكوين تشاركة التكوين طفلة صغيرة علي يسار العمل تربط بينهما علاقة انسانية تظهر من قرب الطفلة الصغيرة ظهرت الملامح بشكل مجرد وبصورة خطية وظهرت الاجسام في شكل اشبه بالمستطيلات كما يظهر الوجه في شكل بسيط وفيه تبسيط اقرب بخطوط الأطفال.

تحليل السمات الفنية للعمل: اتبع بول كلي في عمله اسلوب أكثر اختزالاً للتعبير عن الشخص والألوان حيث لخص الملامح واختزلها لخطوط مجردة تشير إلى الملامح ببساطة الطفولة كما كان للبنى اللونية دوراً في ابراز الطابع الطفولي نتيجة الاسلوب الذي اتبعه (كلي Bul kli) في التلوين، فبدت الرؤية الجمالية للأزرق وتدرجاته، تعمل على فك الارتباطات القائمة بين الاوكر والوردي الفاتح من جهة، وبين البنى الخطية والوحدات الجزئية الهندسية من جهة اخرى ، حيث أن المساحة الزرقاء الفاتحة أعطت انطباعاً على حضور العفوية والانسجام اللوني، واستكمالاً لما تتطلبه حالة (البراءة) كسمة طفولية واضحة في هذا المضمار، فقد اختزل (كلي Bul kli) بتمثالات شخوصه مع المعالم الواقعية، بأسلوب بسيط سلس فيه من البراءة والإختزال والتجريد بضوابط واعية .⁽⁴⁹⁾

3-عينة رقم (3) : انسولا دول كارما الفنان (بول كلي Bul kli):

اسم العمل: انسولا دولكامارا شكل رقم (3)

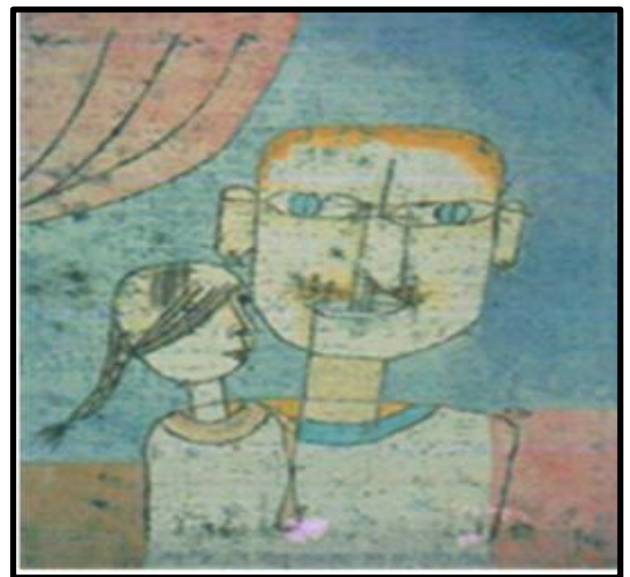
متناغم في العمل علي سطح الأسماك والمركب وأرجل الصياد التي تظهر من داخل المركب بشكل طفولي ساذج ويمسك الصياد في يده الرمح الذي يحارب به واقفا علي سطح المركب⁽⁴⁸⁾

تحليل السمات الفنية للعمل : تتوزع العناصر في العمل بشكل عفوي متوازن من جانب الصياد فوق المركب والجانب الآخر الأسماك في شكل مختلف المستويات حيث رفع الفنان مستوي البحر من الجانب الأيمن بشكل طفولي مخالف للواقع ليرسم به باقي الأسماك المرتفعة داخل الماء وهذا ما يمثل الجمع بين المسطحات المختلفة في مكان واحد وهو من خصائص رسم الأطفال. كما كان للتناغم اللوني واستخدام الألوان الصريحة والقوية والمتبادلة والمتكررة بين درجات الأزرق رأسي سمة أخرى من سمات الفن الطفولي وقام اللون الأسود في خلفيات العمل بابرار العمل والتعبير بشكل برىء ومثالي عن وقت حدوث هذه الملحمة بالليل حيث ابرز سمه اخري من خصائص رسوم الأطفال وهو الجمع بين المكان و الزمان حيث جمع بين البحر والأسماك وبين الليل الذي ظهر في المشهد بشكل برىء .

2-عينة رقم (2) ادم وايف الصغيرة الفنان (بول كلي Bul kli)

اسم العمل: ادم وايف الصغيرة شكل (2)

تاريخ إنتاج العمل : 1921



شكل (2) آدم وايف الصغيرة الفنان بول كلي

تاريخ إنتاج العمل : 1938

مؤكداً فهم الفنان للخط العربي وإعادة صياغته بما يناسب
إيقاعات العصر الحديث

كما يظهر هذا التأثير في ألوان الخلفية التي برزت بوضوح الرؤية
وضوح شمس الشرق التي تؤكد علي اظهار الألوان ومفرد
النباتات التي توزعت خلفيات العمل حتي انهم يسمون هذا
العمل سحر الشرق حيث فتن بجمال الخط العربي أثناء زيارته
للقيروان بتونس وظهر هذا جلياً في هذا العمل⁽⁵⁰⁾

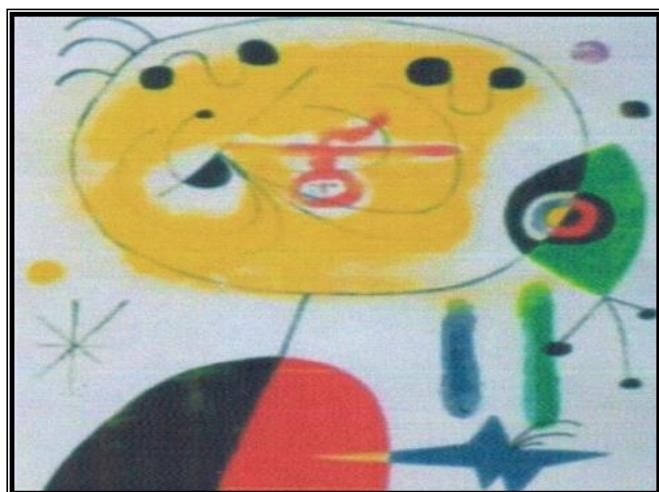
ثانياً عينات الفنان (خوان ميرو Khawan miru)

4-عينة رقم (1) Et Fixe Les Cheveux الفنان (خوان ميرو

(Khawan miru

اسم العمل: Et Fixe Les Cheveux شكل (4)

تاريخ إنتاج العمل : 1919



شكل (4) Et Fixe Les Cheveux الفنان (خوان ميرو (Khawan miru)

مساحة العمل : 60×80 سم

الخامات المستخدمة في العمل : زيت على كانفاس

الوصف الظاهري للعمل : يظهر في هذا العمل رسماً لطفلة
شغلت المساحة الكلية للتكوين ، و تبدو كصورة نصفية، وجعل
ميرو الرأس كبير الحجم نسبه بالأجزاء الأخرى (الجسم) ويتخذ
شكلاً دائرياً ، واعتمد في تشكيله لشكل الطفلة الكلي على
الوحدات الخطية التي لعبت دوراً كبيراً في تصعيد الابعاد
الطفولية. وقد استخدم في هذا العمل (الشكل، الخط، اللون)



شكل (3) انسولا دولكامارا "Insula Dulcamara" الفنان (بول كلي Bul

kli) يرين

اسم العمل: انسولا دولكامارا

تاريخ إنتاج العمل : 1938

مساحة العمل : 176-88 سم

الخامات المستخدمة في العمل : ألوان مائية علي ورق الصحف
ونسيج الجوت

الوصف الظاهري للعمل: ظهرت اللوحة بشكل مسطح يظهر
فيه عدة حروف باللغة العربية منقوطة وغير منقوطة مرسومة
بشكل طفولي بسيط كما يظهر ذلك بالوجه الذي يتوسط العمل
وفي اليسار ترددات لأشكال وفردات تشبه الحروف العربية
وحرف التاء المقلوب كما يظهر في أعلى اللوحة مفردة تشبه
الكتابات باللغة العربية كما ظهرت الألوان في الخلفية مبهجة
ومتنوعة بين الأزرق الفاتح والروز مع بعض النقاط الحمراء
وأوراق النبات الصغيرة

تحليل السمات الفنية للعمل : في هذا العمل يصل اسلوب كلي
إلى ذروته في التسطیح والايجاز فيخاطب عقل وعين المشاهد وقد
ظهرت مفردات في شكل بسيط تتحرك علي سطح العمل حركة
دائرية متزنة بينما يظهر تأثرة بزيارته لتونس في اشكال العمل
التي تشبه للحروف العربية وفي كتابات أعلى اللوحة التي تشبه
لكلمة الله وبرز حرف الباء والميم والحاء موزعة بشكل غير مقروء

اسم العمل: النجم في السماء شكل رقم (5)
تاريخ إنتاج العمل: 1953



شكل (5) النجم في السماء خوان ميرو ألوان زيتية

مساحة العمل: 84 × 64 سم

الخامات المستخدمة في العمل: زيت علي كنافاس

الوصف الظاهري للعمل: العمل يعبر عن اشكال طفولية تتوزع في التصميم شكل عفوي وفي الوسط مربع يرمز لجسد انسان اعلاة خط منقط ينتهي بما يشبه الراس باللون الأخضر إلى جانبه راس فتاة باللون الأصفر وعلي يمين اللوحة ما يشبه راس الانسان مرسوم بشكل عفوي طفولي وكأن فمه تم تخطيطه وتناثر في الارضية نقاط واشكال علي شكل نجدي علي ارضية متنوعة الألوان يغلب عليها اللون الأزرق⁽⁵⁴⁾

تحليل السمات الفنية للعمل: استخدم خوان ميرو ارضية تشبه الحلم وكأنه انفصل بشخصه التي تحمل الرمزية عن الواقع وتناثرت الرموز في عوالمه الخاصة فيما يشبه رسوم الأطفال من حيث العفوية في الرسم والتسطيح والتلخيص بإشارات رمزية عن الواقع حيث استلهم ميرو طاقة الأحلام معتمداً علي تداعي الافكار وفق اطروحات فرويد وهو مهياً لأشكاله الرمزية من خلال التعامل الحر مع الأشكال لتوليد أشكال بسيطة شبيهة برسوم الأطفال .

ثم طاقة خطية في اطار عفوي يكشف عن طاقة ايحائية للأشكال مما يجعل أشكاله محتفظة بسريتها وديمومتها المطلقة . ثم علاقة بين الاسم الذي اطلقته الفنان علي عمله النجم في

فنجند ان هنالك بعضاً من المساحات اللونية المتداخلة والخطوط حول شكل الطفلة، وهذه المساحات اللونية قد شكلت في مجملها حلقة متدلية من أحد جوانب وجه الفتاة ذات ثلاث خطوط منتهية بثلاث لمسات لونية سوداء اتخذت شكل الدوائر الصغيرة جداً⁽⁵¹⁾

تحليل السمات الفنية للعمل: بينما أظهر(ميرو Khawan miru) في هذا العمل السمة الاختزالية في بناء صورة الطفولة كذلك على الخروج عن النسب التشريحية الصحيحة، لملامح الوجه الانساني، فثمة نقطتان سوداويتان في اعلى يمين ويسار الوجه وهما مرتبطتان بخيط ملتو، فيما تداخلت بعض الخطوط في وسط مساحة الوجه للدلالة على الانف والفم. بحيث انطلق العنان من خلال ذلك للتعبير عن حالة الحرية واللعب الحر في تشكيل هذه الملامح، وفقاً لرؤية طفولية تحرك هواجسه الذاتية التي تنعكس في حالة التناغم اللوني الواضح وتبسيط المعالجات اللونية التي اعتمدها، والتي شكلت بناءاً علائقياً واضحاً بين اللون الاصفر الذي شغل مساحة الوجه وبين اللونين الاحمر والاسود الذين شكلا نصف دائرة لتمثل الجسد الطفولي. اراد (ميرو) أن يشدد على ضرورة ن تصل هواجس الطفولة إلى أعلى مستوياتها، وذلك من منطلق المعطيات المطروحة التي تتلائم وطبيعة التحول في الصورة الانسانية (الطفلة) بالشكل الطبيعي الى صورة مجردة تعتمد علي اختزال الخطوط والتلخيص كاسلوب جمالي وبنائي لتحقيق سمة الطفولة في هذا العمل⁽⁵²⁾

اعتمد (ميرو) في هذا العمل علي الرؤية الشكلية ومضامينها، مستمداً عمله من المعالجات الطفولية للتكوينات الخطية، مثل بساطة الخطوط (ميرو)، ومجاعة الانماط والرؤية الحديثة، وذلك وفقاً للتلقائية الطفولية، ومحاولة رصد الفعل الطفولي وذلكعن طريق الايحاءات والتعبير شكلياً وخطياً ولونياً وحجمياً فيظهر العمل بهذا القدر من البساطة والتلقائية والايجاز⁽⁵³⁾

5-عينة رقم2 النجم في السماء (خوان ميرو Khawan miru)

والوضوح كان عنصر البطولة للعمل وكان الطائر الثاني في إلسار توزيع رائع للكتلة وترديد للون الأسود في العمل الذي أعطاة قوة وجاءت الخلفية في عدد من الألوان الساخنة وترديد للألوان في عدة أشكال متوازنة يشبه في جملته رسم الأطفال من حيث التصميم والألوان كما بينا في دراسة العمل⁽⁵⁶⁾

المناقشة

جاءت دراسة العينات من أعمال الفنانين لتجيب علي التساؤل الأول وهو هل عبرت الخصائص الفنية والسمات التشكيلية عن التجربة الإنسانية ونقل الخطاب الإنساني بعيدا عن كل ماهو مألوف وواقعي إلى سطح اللوحة في أعمال الفنانين (بول كيلى Bul kli وخوان ميرو Khawan miru)؟ علي سبيل المثال العينة رقم 5 بعنوان نجم في السماء لخوان ميرو قد أكد علي المحتوي الرمزي السريالي البعيد عن الواقع فجاء العمل علي شكل الحلم في شخوص بشكل رمزي لا يظهر سوي الوجه بعينين فقط مع وضع مقلوب للرأس مخالفا ايشكل مألوف في فضاء متافيزيقي يشبه عالم الأحلام بعيدا عن واقعنا وظهرت في هذا العمل سمات وخصائص المدرسة السريالية والتي اثرت في نشأة السريالية فيما بعد.

الإجابة عن التساؤل الثاني في مشكلة البحث وإلى أي مدي كانت خصائص الطفولة والسمات والمعاني التي تظهر في أعمالهما قد عبرت عن فلسفة المحتوي التشكيلي لديهما؟ حيث ظهرت في لوحة آدم وايف الصغيرة الفنان بول كلي معظم خصائص الطفولة في رسم الأطفال من حيث طريقة الرسم والإختزال والتسطيح وحيث لخص الملامح واختزلها لخطوط مجردة تشير إلى الملامح ببساطة الطفولة كذلك بتمثيل شخوصه مع المعالم الواقعية، بأسلوب بسيط سلس فيه من البراءة والإختزال والتجريد بضوابط واعية كما ظهر ذلك في باقي العينات من 1-6 .

السماء والأشكال المرسومة من خلال التجريدات العفوية باللون الأسود والأحمر والتي منحت النص بعدا غريبا في الفضاء الذي رسمة , ان البعد المسافي الذي تركه الفنان بين عناصر العمل لا يفهم كونه منظورا بل بعدا خياليا فقد وظف الابعاد الإيهامية التي ابتدعها في تقنياته وخاماته وأدائه فاستلهم طاقة الأحلام معتمدا علي تداعي الأفكار والتعامل الحر لتوليد اشكال مجازية .

(55)

6-عينة رقم (3) الحديقة الفنان (خوان ميرو Khawan miru):

اسم العمل: الحديقة شكل رقم (6)

تاريخ إنتاج العمل : 1925م



شكل (6) الحديقة الفنان(خوان ميرو Khawan miru)

الخامات المستخدمة في العمل : زيت علي كنفاص

الوصف الظاهري للعمل : العمل عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية علي شكل دوائر واشكال بيضاوية ونجمية بسيطة موزعة توزيع عفوي يوحي بعالم طفولي.

تحليل السمات الفنية للعمل : جاء توزيع الأشكال والألوان بشكل حالم معبرة عن عالم طفولي فريد وجاءت الألوان صريحة واضحة وصريحة مما زاد حيوية العمل ولون الخلفية الأزرق لضبابي اعطي احساس بالصفاء وكان تصميم الطائر بشكل بسيط وتجريد يشبه رسوم الأطفال من حيث التسطيح والإيجاز

النتائج

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تحليل عينات البحث :

1- تشابه أعمال بول كلي وخوان ميرو من حيث الخائص والسمات الفردية بينهما ومن حيث أسلوب الفنانين من حيث الإيجاز والتلخيص والتلقائية في أعمالهما .

2- تباينت صيغ التحريف في أعمال خوان ميرو وبول كلي تبعاً لسياقات العمل المقدم كل علي حدة .

3- في العمل رقم 5 لخوان ميرو والعمل رقم 3 بول كلي استخدم الفنان أشكالاً لشخص أدمية لا تملك ملامح بشرية واقعية كما اختلزا في تشريح الوجه تعكس انفعالات غريبة وتعكس ما يعانيه الفنانان من كبت واحباط

4- انعكس خيال ميرو علي أدواته التشكيلية كما في لوحته نموذج 5 للوحته النجم في السماء والتي كانت تحمل رموزاً دلالة تشير إلى عالم من الأحلام يهرب إليه الفنان .

5- ظهرت طاقة الخط واللون واعطائه أولوية في التكوين العام للعمل كما في عينة رقم 6 لخوان ميرو وعينة رقم 3 لبول كلي حيث بدت الخطوط مختلفة السمك والحجم وكان لها عنصر البطولة في العملين وتباين الألوان في العمل رقم 6 بعنوان الحديقة لخوان ميرو كانت تلك الألوان المشرقة والصريحة التي تشبه ألوان الطفل من حيث قوتها ووضوحها.

الاستنتاجات

من خلال النتائج توصلت الدراسة إلى الإستنتاجات التالية :

1- أعمال الفنانان تشابه فيما بينهما من حيث الخصائص التشكيلية والمحتوي التشكيلي والسمات الفنية

2- ابتعدا الفنانان عن تسجيل ومحركات الواقع إلى عالم افتراضي خاص بكل عمل فني في فضاء تشكيلي

3- أعمال الفنانان تمثل عالم طفولي تلقائي

4- الفضاء التشكيلي الميتافيزيقي والوصول إلى عمق الأشياء

وليس ما يراه المشاهد بل يصل إلى مالا يراه المشاهد في الوصول إلى الجانب الخفي في الطبيعة قد أثر في المدارس الفنية بعدهما

وفي الحركات الفنية كالحركة السريالية فيما بعد

5- تأثر الفنان بول كلي بسحر الشرق وزيارته لتونس وبالخط العربي الذي ظهر في بعض أعماله كنموذج رقم 3 انسولا دول

كارما التي ظهرت فيها حروف وكلمات عبر عنها بشكل مختزل ومجرد.

التوصيات

في ضوء النتائج والإستنتاجات توصي الدراسة بالاتي :

1- ضرورة اطلاع معلمي التربية الفنية في مراحل الطفولة المبكرة والمتأخرة علي تلك الدراسات وأعمال الفنانين بول كلي وخوان ميرو للمحافظة علي الوعي الجمعي وعلي التلقائية في أعمال الأطفال الفنية وتشجيعهم علي التعبير عن أنفسهم بالشكل الذي يرغبون به دون السخرية والتقليل من أعمالهم الفنية .

3- ضرورة إطلاع طلاب ودارسي الفن علي تلك الدراسات التي تمثل تعبير عن الشعور أكثر منه تعبير عن الواقع لكسر أغوار الفن والتعرف علي أساليب ومدارس مختلفة يمكن إكساب أعمالهم الفنية قيم أعلي وأرقى تشكيلية ورمزية وتجريدية.

الهوامش

(1) علي , سحر علي زغلول، الأبعاد التشكيلية لأعمال خوان ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال . مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد 23، العدد 3، 2011، ص 53.

(2) عطية، محسن محمد، إتجاهات الفن الحديث، ط4، دار المعارف ، القاهرة، 1997، ص123 .

(3) البسيوني ، محمود، سيكولوجية رسوم الأطفال، ط 2، دار المعارف ، مصر ، 1958، ص311.

(4)

(5) النصر، سمر، مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية النشأة والتطور، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2010، ص129.

- (6) قاسم، ولاء إبراهيم، فلسفة الحضارات وأثرها في الفن المعاصر كمدخل لتدريس التصوير في كلية التربية النوعية في الإسكندرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص 7.
- (7) (8) علي، سحر علي زغلول، الأبعاد التشكيلية لأعمال خوان ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال . مصدر سابق، ص 91.
- (9) Bartlemy, Jan Aziz, : Anwer Abdel , A Study Of Aesthetics, Translated by Dar Al – Nahda, Egypt, 1962, p. 73
- (10) الربيعي، كريم حميدي، الخصائص المفضلة و غير المفضلة لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة، مجلة الخليج العربي، المجلد 35، العدد 4، 2007، ص 65.
- (11) غولي، محمد علي علوان القرية، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي. مجلة جامعة بابل. مج 22، ع 3، 2014، ص 634.
- (12) الطائي. سهام عبادة حسين، الخصائص الفنية لرسوم الأطفال وتمثيلاتها في رسوم بول كلي. مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية. مج 27، ع 4، 2017.
- (13) أبو طاحونة، طه أبو الزيد، محمد إبراهيم، و طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق، اللون في أعمال خوان ميرو والاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة. مجلة التصميم الدولية. مج 6، ع 2012، 1.
- (14) جاسم، إسماء قحطان، سمات التغريب في رسوم خوان ميرو. جامعة القادسية، كلية الفنون الجميلة، كلية التربية الفنية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج 1، ع 2021، 40.
- (15) المقطوف. نجلاء علي الصادق، التوظيف الجمالي للفن الإسلامي في لوحات المستشرقين المعاصرين. كلية الفنون والاعلام. جامعة مصراتة. بحث منشور مجلة الفنون والعمارة - مجلة جامعة مصراتة. ع 8، 2019.
- (16) Breton, A. . Manifeste du surréalisme. Paris: 1924, p20 Librairie José Corti
- (17) النحاس، مني محمد عادل، حسين نفين فاروق، الاستفادة من القيم الجمالية الشكلية لأعمال الفنان خوان ميرو في تصميم طباعة مفروشات غرف الطفل. مصدر سابق، ص 225.
- Durozoi, G. , History of the Surrealist Movement. University of Chicago Press, 2002, p11
- Ades, D., Surrealism: The Movement and the Masters. (19) Thames & Hudson, 1986, p180. الحسين نفين فاروق، الاستفادة
- Baldick, C., The Concise Oxford Dictionary of Literary Terms. Oxford University (20) 1997, p70
- (21) موقع مكتبة "The British Library" الإلكترونية. المصدر: <https://www.bl.uk/collection-items/the-butterflys-ball-and-the-grasshoppers-feast>
- Jennifer A. G. Armstrong: (2004), Paul Klee and the Decorative Project "in Modern Art, Cambridge, Gutenberg <https://www.gutenberg.org/ebooks/29390> .
- Michael D. Hall, Paul Klee and Children's Art, The Journal of Popular Culture, USA, 2002 (23)
- (24) المقطوف. نجلاء علي الصادق، التوظيف الجمالي للفن الإسلامي في لوحات المستشرقين المعاصرين، مصدر سابق، ص 147.
- (25) الطائي. سهام عبادة حسين، الخصائص الفنية لرسوم الأطفال وتمثيلاتها في رسوم بول كلي، مصدر سابق، ص 281.
- (26) Juan Miró, Life and Work. The Art Story Foundation, Retrieved from. 2020 <https://www.theartstory.org/artist/miro-joan/life-and-legacy>.
- (27) أبو طاحونة، طه أبو الزيد، محمد إبراهيم، و طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق، اللون في أعمال خوان ميرو والاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة. مجلة التصميم الدولية. مج 6، ع 2012، 1.
- (28) Livingstone, Sonia and Haddon, Leslie and Görzig, Anke and Ólafsson, Kjartan , Risks and safety on the internet: the perspective of European children: full findings and policy implications from the EU Kids Online survey of 9-16 year olds and their parents in 25 countries, 2011.
- (29) أبو طاحونة، طه أبو الزيد، محمد إبراهيم، و طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق، اللون في أعمال خوان ميرو والاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة، مصدر سابق، ص 258.
- (30) Kellogg, R. The Psychology of Children's Art, Hardcover – January 1, 1967, p. 45.

- (31) ريد، هريبرت، التربية عن طريق الفن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1996، ص 157.
- (32) زكريا إبراهيم، مشكلة الحرية، ط2، مكتبة القاهرة، مصر، 1971، ص 282.
- (33) ريد، هريبرت، معنى الفن، ت: سامي خشبة، ط 2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986، ص 22.
- (34) البسيوني، محمود، الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، 1965، ص 310-311.
- (35) المولى، تغلب عبد المولى جليل، السمات الفنية بين رسوم الاطفال والفطريين، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2008، ص 55.
- (36) خميس، حمدي، رسوم اطفالنا، ط، دار المعارف، مصر، 1962، ص 23.
- (37) صادق، محمود محمد صادق، التربية الفنية (اصولها وطرائق تدريسها)، ط 1 - عمان، 1992، ص 81.
- (38) الحيلة، محمد محمود، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002، ص 161.
- (39) البسيوني، محمود، سيكولوجية رسوم الأطفال، مصدر سابق، ص 145.
- (40) المصدر نفسه، ص 145.
- (41) المصدر نفسه، ص 179.
- (42) المصدر نفسه، ص 197.
- (43) العناني، حنان عبد الحميد، الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، دار الفكر، عمان، الأردن، 2008، ص 50.
- (44) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي، مصدر سابق، ص 64.
- (45) الحيلة، محمد محمود، التربية الفنية وأساليب تدريسها، مصدر سابق، ص 62.
- (46) غيث، خلود بدر، معتصم عزمي الكرابيلة. مبادئ التصميم الفني، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، ص 20.
- (47) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي، مصدر سابق، ص 641.
- (48) الطائي، سهام عبادة حسين، الخصائص الفنية لرسوم الطفل وتمثيلاتها في رسوم بول كلي، مصدر سابق، ص 278.
- (49) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي، مصدر سابق، ص 648.
- (50) زينهم، محمد علي حسن، وعبد الطيف. علا. الشكل الفني للحروف العربية وتأثيرها علي شخصية ""بول كلي الفنية. المؤتمر العلمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل. القاهرة: رابطة الجامعة الإسلامية، 2007، ص 384.
- (51) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي، مصدر سابق، ص 649.
- (52) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، المصدر نفسه، ص 649.
- (53) غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاج عبد الرازق، المصدر نفسه، ص 649.
- (54) جاسم، إسماء قحطان، سمات التغريب في رسوم خوان ميرو. مرجع سابق، ص 631.
- (55) جاسم، إسماء قحطان، المصدر نفسه، ص 631.
- (56) التحاس، مني محمد عادل، حسين نفين فاروق، الاستفادة من القيم الجمالية الشكلية لأعمال الفنان خوان ميرو في تصميم طباعة مفروشات غرف الطفل. مصدر سابق، ص 225.

المراجع

المراجع العربية

- أبو طاحونة، طه أبو اليزيد، محمد إبراهيم، و طعيمة، نجلاء محمد عبد الخالق، اللون في أعمال خوان ميرو والاستفادة منه في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة. مجلة التصميم الدولية. مج 6، ع 2012، 1.
- البسيوني، محمود، سيكولوجية رسوم الأطفال، ط 2، دار المعارف، مصر، 1958.
- البسيوني، محمود، الثقافة الفنية والتربية، دار المعارف، مصر، 1965.
- جاد، نرمين إبراهيم وليم، الشوربي، محمد إبراهيم رجب، الحلو، إيمان محمد، الإفادة من رموز الفن القبطي في ابتكار

- مشغولات معدنية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ع 46، 2017.
- جاسم ، إسراء قحطان ، سمات التغريب في رسوم خوان ميرو. جامعة القادسية، كلية الفنون الجميلة، كلية التربية الفنية، مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الإجتماعية ، مج 1 ، ع 40، 2021.
- الحيلة، محمد محمود، التربية الفنية وأساليب تدريسها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.
- خميس، حمدي، رسوم اطفالنا ، ط، دار المعارف . مصر ، 1962.
- الريبي، كريم حميدي، الخصائص المفضلة و غير المفضلة لعضو هيئة التدريس الجامعي كما يراها طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة، مجلة الخليج العربي، المجلد 35، العدد 4، 2007.
- ريد ، هيربرت، التربية عن طريق الفن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1996
- ريد ، هيربرت، معنى الفن، ت: سامي خشبة، ط 2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986.
- زكريا ابراهيم، مشكلة الحرية ، ط2 ، مكتبة القاهرة ، مصر ، 1971، ص282.
- الزهراني ، معجب عثمان معيض، الأبعاد الفكرية في الفن الإسلامي ، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، 2004.
- زينهم . محمد علي حسن ، وعبد الطيف . علا . الشكل الفني للحروف العربية وتأثيرها علي شخصية ""بول كلي الفنية . المؤتمر العلمي الأول للعمارة والفنون الإسلامية الماضي والحاضر والمستقبل . القاهرة : رابطة الجامعة الإسلامية، 2007.
- شيفر ، جان ماري ، الفن في العصر الحديث الاسطيطيقا وفلسفة الفن من القرن الثامن عشر حتي الآن، ترجمة فاطمة
- الجوشي، ط1، دمشق، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، 1996.
- صادق، محمود محمد صادق ، التربية الفنية (اصولها وطرائق تدريسها) . ط1 - عمان، 1992.
- الطائي . سهام عبادة حسين ، الخصائص الفنية لرسوم الطفل وتمثيلاتها في رسوم بول كلي . مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية. مج 27، ع4، 2017.
- عطية، محسن محمد، إتجاهات الفن الحديث، ط4، دار المعارف ، القاهرة ، 1997.
- عكاشة ، ثروت ، الفن البيزنطي موسوعة تاريخ الفن - العين تسمع والأذن تري ، ج 11، ط1، دار سعاد الصباح ، القاهرة، 1993
- عكاشة ، ثروت ، فنون عصر النهضة " الباروك " ، ط1، الهيئة المصرية للكتاب، 2011.
- علي، سحر علي زغلول، الأبعاد التشكيلية لأعمال خوان ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال . مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد 23، العدد 3، 2011.
- غولي، محمد علي علوان القرة، الشمري، نيران نجاح عبد الرازق ، سمات الطفولة في الرسم الأوروبي . مجلة جامعة بابل. مج 22، ع3، 2014.
- غيث، خلود بدر، معتصم عزمي الكرابيلة. مبادئ التصميم الفني. ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008.
- قاسم، ولاء إبراهيم، فلسفة الحضارات وأثرها في الفن المعاصر كمدخل لتدريس التصوير في كلية التربية النوعية في الإسكندرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
- المقطوف. نجلاء علي الصادق، التوظيف الجمالي للفن الإسلامي في لوحات المستشرقين المعاصرين. كلية الفنون والاعلام . جامعة

from the EU Kids Online survey of 9-16 year olds and their parents in 25 countries, 2011.

Michael D. Hall, Paul Klee and Children's Art, The Journal of Popular Culture, USA, 2002

مراجع الانترنت

"- الإلكترونية. المصدر: The British Library موقع مكتبة "

<https://www.bl.uk/collection-items/the-butterflies-ball-and-the-grasshoppers-feast>

بوعرفة، أ. د. عبد القادر ، التجربة الجمالية في الفن الإسلامي .

دار نور الألمانية، 2017 .

<https://bouarfah.blogspot.com/2017>

Fine Art Philosophy for (Bul Kli) and (Khawan Miru)

Mona Saad Algarni

Princess Nourah bint Abdulrahman
University/ College of Art and Design/
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This research deals with the fine art in the works of (Bul kli) and Khawan miru in order to identify the characteristics and artistic features of the works of both artists and to stand on the philosophical values in the fine art of their works, and monitoring the artistic properties of these works and clarifying the features that linked the content of their works with the characteristics of children's art in terms of expressing the artistic properties, the fine art features and the human experience, and transferring human discourse away from everything that is familiar in a realistic way to the surface in the works of artists and the characteristics of childhood, features and meanings that appear in their works and their

مصراتة . بحث منشور مجلة الفنون والعمارة - مجلة جامعة مصراتة.ع8، 2019.

المولى ، تغلب عبد المولى جليل، السمات الفنية بين رسوم الاطفال والفطريين ، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2008.

النحاس ، مني محمد عادل، حسين نفين فاروق، الاستفادة من القيم الجمالية الشكلية لأعمال الفنان خوان ميرو في تصميم طباعة مفروشات غرف الطفل . مجلة التصميم الدولية . مج 4،ع7، 2017.

النصار، سمر، مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية النشأة والتطور، دار المريخ للنشر، الرياض ، 2010.

المراجع الأجنبية

Ades, D., Surrealism: The Movement and the Masters. Thames & Hudson, 1986, p180.

Baldick, C., The Concise Oxford Dictionary of Literary Terms. Oxford University, 1997

Bartlemy, Jan Aziz, : Anwer Abdel , A Study Of Aesthetics, Translated by Dar Al – Nahda, Egypt, 1962, p. 73

Breton, A. . Manifeste du surréalisme. Paris: Librairie José Corti, 1924

Durozoi, G. , History of the Surrealist Movement. University of Chicago Press, 2002, p11

Jennifer A. G. Armstrong:(2004), Paul Klee and the Decorative in Modern Art, Cambridge, "Project Gutenberg :

<https://www.gutenberg.org/ebooks/29390->

Juan Miró, Life and Work. The Art Story Foundation, Retrieved from. 2020

<https://www.theartstory.org/artist/miro-joan/life-and-legacy/>

Kellogg, R. The Psychology of Children's Art, Hardcover – January 1, 1967, p. 45.

Livingstone, Sonia and Haddon, Leslie and Görzig, Anke and Ólafsson, Kjartan , Risks and safety on the internet: the perspective of European children: full findings and policy implications

fine art philosophy . The study included the fine art and its development through ages, the emergence of surrealism and its trends, the biography of the artists, the artistic foundations and rules for their works, and the artistic properties of children's drawings represented in the works of these artists. The applied study approach relied on the analytical descriptive approach (content analysis) by analyzing a number of (6) samples of the works of (Bul kli) and (Khawan miru) and analyzing the relationship between their fine art and the children's drawing in terms of the artistic features and properties of children's drawings.

Keywords:The fine art, surrealism, childish art, plastic art, expressive aspect, spontaneity